najah213.com · نجاح 213

كيفية بناء الوضعية الإدماجية

1تعريف الوضعية التعلمية والوضعية الإدماجية :

الوضعيـة التعلميـة :

هي وضعية خاصة بجانب جزئي من متطلبات الكفاءة المستهدفة .

هي

وضعية إشكالية تهيئ للمتعلم تعلمات جديدة (معارف ، أدوات ، سلوكات) من

خلال نشاط البحث عن المعلومات وبناء المعرفة بمعنى آخر إنها مشكلة تدعو

المتعلم إلى طرح مجموعة من التساؤلات ويتعين عليه أن يستحضر فيها كل ما

اكتسبه من مفاهيم وقواعد وقوانين ونظريات ومنهجيات وغيرها يتم تناولها

بشكل فردي أو جماعي

الوضعية الإدماجية: هي وضعية شاملة تدمج تعلمات مهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات التعلمية المتعلقة بالكفاءة القاعدية

يعالجها التلميذ بمفرده يمكن له طلب المساعدة من المعلم كما أنها تستعمل

أيضا في تقويم الكفاءة المستهدفة وحينئذ تعالج بشكل إنفرادي دون أية

مساعدة باعتبار أن المتعلم أصبح محل اختبار

وهي أيضا أنشطة تطبيقية أساسية تجسد إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث

يوظف فيها معارفه ويعززها لترسيخها في ذهنه لتكشف مدى استعابه لهذه

التعلمات وتحقيقه الكفاءات المستهدفة من خلالها يسعى المتعلم إلى العلاج

الفوري لما يظهر من أخطاء إما جماعيا أو فرديا

-2التمييز بين الوضعية التعلمية والوضعية الإدماجية

الوضعية التعلمية

الوضعية الإدماجية

وضعيات استكشاف(بحث(

وضعيات استثمار المكتسبات أو التقويم

اكتشاف تعلمات جديدة معارف

تعلم التلميذ إدماج مكتسباته والتحقق من كفاءته

حل جماعي

حل فردي خصوصا

تعلمات دقيقة لبعض المعارف الأداء جديدة

تعلم الإدماج لان المعارف الأدائية قد تم اكتسابها في القسم

وضعيات مبنية لغايات بيداغوجية

الوضعية قريبة من الوضعية اليومية أو المهنية

.شروط بناء الوضعية الإدماجية

-1المشكل له علاقة بالحياة اليومية أو المهنية. يحدد فيه الهدف الإدماجي الذي هو أصل الكفاءة الختامية

-2إدماج وحدات كثيرة أو مجال أو عدة مجالات. قد اكتسبت من خلالها معارف ومهارات ومواقف

مكونات الوضعية الإدماجية :

-السند: هو مجموعة من العناصر التي تقترح على المتعلم (مثل نص مكتوب، مشاهد، صور (....

يحدد السند بالنظر إلى :

-الإطار الذي تتنزل داخله الوضعية

-المعلومات التي يتفاعل منها المتعلم(يمكن أن تكون المعلومة دخيلة حسب الحالات .(

المهمة :

–المنتوج المرتقب(المهمة يجب أن تكون حلا للإشكال (

-ماهو مطلوب من التلميذ. (يجب أن تكون حلا للإشكال (

التعليمة: هي مجموعة توصيات العمل التي تقدم إلى المتعلم بشكل واضح

–توصيات تعطى للتلميذ ويجب احترامها

كيفية تقويم الوضعية الإدماجية :

-1المعايير: هي نظرة المعلم والمتعلم إلى ما يتم إنتاجه من خلال قراءات ووجهات نظر متعددة

يستحسن في الغالب تدقيق عدد المعايير وتحديدها بـ 3 أو 4 معايير للتملك الأدنى ومعيار واحد أو اثنين للتميز

ملاحظة: تجنب اللجوء إلى عدد كبير من المعايير لأن :

-تعدد المعايير يتطلب وقتا أكثر للإصلاح

-كلما عددنا المعايير وجدنا أنفسنا أمام معايير غير مستقلة

-2المعايير التي يمكن الاعتماد عليها :

-وجاهة المنتوج(الترجمة السليمة للوضعية (

-استعمال أدوات المادة

-انسجام المنتوج (الإجابة) كالتسلسل المنطقي للأفكار

-3معايير التميز: نوعية المنتوج ، درجة الإبداع (المؤشر هو علامة مميزة للمعيار يمكن ملاحظتها (

4-

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

أمثلة عن الوضعية الإدماجية
وضعية إدماجية في اللغة العربية
الكفاءة المستهدفة: أن يستثمر المتعلم مكتسباته اللغوية في إنجاز التطبيقات
التعلمات(المكتسبات القبلية): خبر كان مفرد الجملة الاسمية ، الجملة الفعلية، الفعل المعتل، الفعل الصحيح ، الفعل الناقص، الفعل المشتق، خبر إن
السند :
يحكى أن بنتا اسمها زينة كانت بائعة حليب، أرادت أن تذهب إلى القرية فحملت على رأسها وعاء فخاريا مملوء بالحليب .
في الطريق إلى القرية راحت تحلم بثمن غال ثم تشتري بالنقود عددا كبيرا من
البيض لتحتضنه دجاجتها فتفقس صيصانا عديدة فتبيعها وتشتري خرافا كثيرة .
حين بلغت أوج أحلامها قفزت وسقطت الجرة وتكسرت. استفاقت من أحلامها وبكت
بحسرة وهي تنظر إلى جرتها المهشمة والحليب يسيل تحت قدمها .
التعليمة (الأسئلة :)
-1هات عنوانا مناسبا للنص
-2هل تحقق حلم زينة بائعة الحليب؟
-3استخرج من السند ما يلي :
خبر كان منصوب ، فعلا ناقص ، فعلا مشتقا ، اسم إن منصوب ، فعلا صحيحا .
وضعية إدماجية في مادة الرياضيات
الكفاءة المستهدف :
جعل التلاميذ قادرين على حل المشكلات التي يمكن معالجتها بواسطة عمليات
حسابية أو أكثر التي تتطلب اللجوء إلى مراحل وسيطة وباستعمال إجراءات
شخصية
التعلمات (المكتسبات القبلية): الجمع، الطرح، الضرب، القسمة
الوضعية الإدماجية الأولى :
.يوجد في مدرسة 10 أقسام وفي كل قسم 36 تلميذا
إذا كان عدد الإناث هو 154 بنتا. ماهو عدد الذكور بالمدرسة؟
أقامت المدرسة رحلة فشارك فيها ربع التلاميذ بالإضافة إلى سبعة معلمين والمدير
ماهو عدد كل الأشخاص الذين شاركوا في هذه الرحلة ؟
التقويم :
الحل :
-عدد التلاميذ هو 360 تلميذا 360 = 10) 36 xالضرب (
-عدد الذكور هو 206 تلميذ ا 206 = 154 – 360 (الطرح (
-عدد التلاميذ الذين شاركوا في الرحلة هو 90تلميذا 90 = 4 ÷ 360 (القسمة (
-عدد كل الأشخاص الذين شاركوا في الرحلة هو 98 شخصا . 98 = (1 + 7) + 90 (الجمع(

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لــولاية : تيارت
مفتشية التربية و التعليم الابتدائي
المقاطعة : السوقر 1
الوضعيات الإدماجية
تعريف الإدماج:
المركز العالمي التربوي لكيبيك فإن " : الإدماج هو سيرورة تعلمية يربط من خلاله التلميذ معارفه السابقة بالمعارف الجديدة فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي ويطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة ".
كزافيي: " الإدماج عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال وضعية تعلمية".
أهمية الإدماج :
إن تطوير الكفاءة عند التلميذ يعني جعله مؤهلا لحل وضعية إشكالية ذات دلالة، هذه الوضعية هي وضعية مركبة، ينبغي أن يتعلم التلميذ حل هذا النوع من الوضعيات من خلال نشاط منظم لهذا الغرض، لأن إدماج عدة مكتسبات بصفة تلقائية ليس في متناول كل التلاميذ رغم أنهم يعرفون كل العناصر الضرورية للحل ويمكن إبراز أهمية نشاط الإدماج في مايلي :
.1إبراز الفائدة من كل تعلم نفعي.
.2الربط بين النظري والتطبيقي.
.3الكشف عما ينبغي تعلمه في المستقبل.
.4إبراز أهمية المواد المختلفة (رياضيات، تربية علمية،ت تشكيلية .(....
مميزات نشاط الإدماج:
-1نشاط يكون فيه الفاعل هو التلميذ، بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه.
-2نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات، فالتلميذ يجند مكتسبات من مختلف الأنواع (معارف، اتجاهات، مهارات، آليات...) وذلك بشكل مترابط.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

-3نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي: أي أن النشاط ينبغي أن يهيئ التلميذ بشكل مباشر لممارسته الكفاءة.
-4نشاط يتصف بالطابع الدلالي، فالوضعية الدلالية تكون قريبة من محيط المتعلم، وتجعله يلعب دورا فيها وتوجهه نحو تحقيق هدف ما.
-5نشاط مرتبط بوضعية جديدة: ينبغي أن لا تكون الوضعية المختارة قد حلت من قبل جماعيا أو فرديا، حتى لا يكون النشاط مجرد إعادة أو تكرار.

خصائص الإدماج:

-1يتضمن مفهوم الإدماج فكرة التبعية المتبادلة بين مختلف العناصر التي نود إدماجها، ويتم ذلك بإبراز النقاط المشتركة بين هذه العناصر والكشف عما يربط بينها، ومن ثمة تمتين روابطها وتقريب بعضها إلى بعض دون المزج بينها أو إذابتها.
-2تتمثل الخاصية الثانية الإدماج في التنسيق المنسجم الذي ينبغي أن يطبع حركية العناصر المختلفة، وذلك بتكامل بعضها البعض.
-3يتضمن مفهوم الإدماج فكرة القطبية، بمعنى أن تفعيل العناصر لا يتم بشكل عفوي بل يكون لأجل غرض محدد وبصفة خاصة، قصد بلوغ دلالة معينة.

شروط الإدماج:

-1ينبغي أن يكشف للمتعلم بأن مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة.
-2ينبغي توجيه انتباه المتعلم إلى المعطيات الأساسية عوض الثانوية (السطحية) منها.
-3من المستحسن أن يكون المتعلم متعودا على مجال المعرفة الذي تنتمي إليه المشكلات الواجب حلها.
-4ينبغي أن تصاحب الأمثلة المقترحة على المتعلم بقواعد من صياغة هذا الأخير.
-5من الأحسن أن يتم التعلم في إطار اجتماعي.

مستويات الإدماج:

.1الفهـــــــــــــم: يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بمكتسبات المتعلم القاعدية و درجة فهمه لها
.2العمل (الممارسة): يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف، وإنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته
.3الاستقـــلاليـــــة: إن الاعتماد على النفس ضروري، ويعد من المؤشرات التي تبين بأن إدماج المكتسبات قد تم فعلا، غير أنه في مرحلة الإدماج يكون المتعلم بحاجة إلى المساعدة وهنا تتجلى أهمية التقويم التكويني، وتدخل المعلم لمعالجة النقائص والصعوبات وتشجيع التقدمات.لها

ما يميز وضعية إدماجية عن وضعية تعلمية:

وضعيـة تعلـمية وضعيـــة إدمــاجية
-تشجع تعلمات جديدة (معارف وسلوكات - (تسمح للتلميذ بتجنيد و إدماج مكتسباته والتحقق من أنه كفء
-يمكن أن يكون البحث عن الحل في أفواج - .يكون البحث عن الحل فرديا.
-تعلم جزئي: بعض المعارف والسلوكات جديدة - .تعلم إدماج المعارف والسلوكات سبق للتلميذ تناولها في القسم
-بناء الوضعية لغايات تعليمية - .تكون الوضعية قريبة من وضعية مألوفة أو مهنية.

بناء وضعيـــة إدمــاجية:

إن بناء وضعية إدماج يتمثل أساسا في اختيار صياغة (نص، تمثيل، جدول، تصميم...) يجد المتعلم نفسه فيها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية :

.1حصر الكفاءة المستهدفة.
.2تحديد التعلمات التي نريد إدماجها (المعارف والسلوكات.(
.3اختيار وضعية ذات دلالة تعطي للمتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه فعليا.
.4تحديد كيفية التنفيذ مع الحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط مع إبراز:
ـ ما يقوم به التلاميذ.ـ ما يقوم به المعلم.ـ الوسائل.ـ التعليمات.ـ تنظيم العمل داخل القسم. ـ مراحل العمل.

معنى الوضعية الإدماجية

هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها .أي أنها تتطلب تجنيد معارف ومهارات , معارف سلوكية , كفاءات , سبق للتلميذ أن درسها بشكل مجزأ,

مكونات الوضعية الإدماجية:

-1السياق: يصف موضوع الوضعية في شكل سردي .
2 -السندات: الصور ذات الدور البيداغوجي،والنصوص, والوثائق التي يفهمها المتعلم وتتضمن كل العناصر المادية التي تقدم للمتعلم .
3 -التعليمة : نص التعليمة يراعي مستوى التلميذ وقدراته العقلية،ويحدد بدقة المهمة المطلوبة دون تأويل أو غموض ،تسمح للتلميذ بتجنيد الموارد قصد إنجاز مهمة.
4 .1المهمة : وتتمثل في مجموع التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم إنجازه. ويستحسن أن تتضمن أسئلة مفتوحة، تتيح للتلميذ فرصة إشباع حاجاته الشخصية، كالتعبير عن الرأي، واتخاذ المبادرة، والوعي بالحقوق والواجبات، والمساهمة في الشأن الأسري والمحلي والوطني،واقتراح الحلول وإصدار الأحكام .

خصائص الوضعية الإدماجية:

ϖأن تكون مركبة تدمج مجموعة موارد. (حلها يتطلب تجنيد الموارد.(

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com · نجاح 213

- تطرح مشكلة قابلة للحل , يحلها التلميذ.
- أن تكون وجيهة (تقوم ما يجب تقويمه.(
- تكون جديدة لم يتم تناولها من قبل من نفس عائلة الوضعيات.
- تكون لغة سياقتها مفهومة عند التلميذ.
- تحترم قيم مجتمع التلميذ ومرتبطة بواقعه المعيشي.
- تنمي لدى التلميذ مواقف وسلوكيات.
- الوضعية الإدماجية مرتبطة بكفاءة ما.

الأهداف الكبرى للوضعية الإدماجية:

هـي الإدمـاج والتقييـم معـا وتتميز بأنهـا :

- مناسبة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته، مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة .
- تتجه إلى التلاميذ فرديا -كل تلميذ يحس أن المشكلة خاصة به -
- تعكس دوما وضعية مماثلة للحياة اليومية أو المهنية .
- وضعية دالة وتستند إلى كفاءة محددة في وحدة أو وحدات من مجال أو مجالين .

كيفية إنجاز أنشطة الإدماج:

تقدم للتلاميذ وضعية مشكل من فئة الوضعيات المشاكل المرتبطة بالكفاءة .ويتم حل هذه الوضعية من لدن كل تلميذ فرديا .

وإذا لم يتمكن بعض التلاميذ من حل الوضعية-المشكلة، يعمل الأستاذ على رصد الصعوبات الأساسية التي حالت دون ذلك، ويقترح أنشطة تكميلية للرفع من مستوى أدائهم. ولتحقيق ذلك، لابد من إيلاء جودة التعلمات عناية خاصة، والتأكد من التمكن التدريجي لكل التلاميذ منها ولو اقتضى الأمر تقليصها كميا إلى أقصى حد. فتنمية كفاءة لا ترتبط بكمية المعلومات أو المعارف المحصلة بقدر ما ترتبط بجودة هذه المعارف وبالقدرة على استثمارها في الحياة اليومية.

إن بناء نشاط إدماجي يتمثل أساسا في تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد الكفاءة المستهدفة.
- تحديد التعلمات التي نريد إدماجها.
- اختيار وضعية جديدة ذات دلالة تمنح للمتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه حقيقة.
- تحديد كيفية تنفيذ النشاط والحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط.

مصطلحات هامة

- القدرةCapacité

هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي وهي معرفة مثبتة (قام باكتسابها سابقا وهي قائمة في سجلّه المعرفي. (

- المهارة : habilite

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للمعرفة ، الحسية، الأخلاقية ، الحركية .

- الكفاءة:Competence

هي القدرة على توظيف مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والسلوكيات لانجاز عمل ما ,أي تحويل المعارف النظرية إلى سلوك بحياة الطفل في المدرسة وبيئته ومجتمعه .

كفاءة قاعدية:Compétence de base

كفاءة تتوقف عليها مواصلة التّعلّم في مرحلة لاحقة.

- كفاءة مرحلية:competence d etape

هي مجموعة من الكفاءات القاعدية تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد وتتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.

- كفاءة ختامية:Competence finale

القدرة على الاستخدام الناجح داخل مادّة معينة لمجموعة مندمجة من كفاءات المادة التي سبق تملكها لمواجهة وضعية جديدة أو غير مألوفة وللتكيف معها ولحل المشكلات وإنجاز مشروع وذلك في نهاية فترة مثلا : سنة، طور أو مرحلة.

- كفاءة مادةCompétence disciplinaire :

القدرة على الاستخدام الناجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات الخاصة بمادة معينة لمواجهة وضعية جديدة أو غير مألوفة وللتكيف معها، ولحل المشكلات وإنجاز مشروع.

- كفاءة مجال:Competence du domaine

القدرة على الاستخدام الناجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات الخاصة بأحد مجالات التعلم (اللغات، العلوم ...) لمواجهة وضعية جديدة أو غير مألوفة وللتكيف معها، ولحل المشكلات وإنجاز مشروع مثال في العلوم حل وضعيات مشكل دالة وفي التعبير إنتاج نص موظفا أبنية لغوية.

- التعلم :apprentissage

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

هو البناء الإدراكي للفرد أي تغيير أداء الفرد أو تعديل سلوكه من خلال الخبرة و المراس.

•الوضعية المشكلة :situation probleme

هي وضعية يحتاج المتعلم في معالجتها إلى سياق منطقي يقود إلى ناتج، وينبغي أن يكون فيها السياق ،و الناتج جديدين أو احدهما على الأقل، وتستدعي الوضعية القيام بمحاولات مثل: بناء فرضيات، طرح تساؤلات، البحث عن الحلول.

•إدماج: integration

هو عملية تخوّل ترابط عناصر مختلفة ومنفصلة عند الانطلاق بطريقة متّسقة قصد تحقيق هدف محدّد، وهو عمل مركب يمكّن من تعبئة المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة قصد إعادة هيكلة تعلّمات سابقة وتكييفها طبقا لمستلزمات مقام معين لتملك تعلم جديد. مثال : إنتاج نص مشافهة أو كتابة انطلاقا من سند بصري باستعمال الأعمال اللغوية المناسبة لمقام التواصل.

•وضعية تعلم إدماجية:Situation d'apprentissage integrative

هي وضعية مشكل ذات دلالة تنجز اثر التطبيقات أو خلال الحصص التعلّم الاندماجية تستهدف تعبئة المكتسبات من أجل التّعامل أو حلّ وضعية جديدة.

•تقويم Evaluation :

يتمثل في:

•جمع معلومات دقيقة.

•مراقبة التّوافق بين تلك المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المرصودة وذلك لاتخاذ قرار مؤسّس. وهو أنواع :

•تقويم تشخيصي.

•تقويم تكويني أو بنائي أو تحصيلي .

•الموارد:resources

هي كل المعارف و المهارات و السلوكات و الكفاءات المواد التي يمكن تجنيدها عندما نمارس كفاءة ما ، و بالتالي فهي التي ينبغي أن نتحكم فيها إن أردنا اكتساب الكفاءة المستهدفة . وبتعبير آخر فالموارد تشمل مجموعة العناصر التي يجندها المتعلم بهدف حل وضعية مشكلة.

•المعيار:critere

هو مبدأ نعود إليه لاتخاذ حكم أو تقدير بشان ذي قيمة مثل تقويم كفاءة المتعلم في مجال ما.

•المؤشرindicateur :

هو علامة يمكن ملاحظتها داخل المعايير.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً